

الفكر السياسي الغربي المعاصر

تأليف

أ.د. عبد الرضا الطعان وآخرون

محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

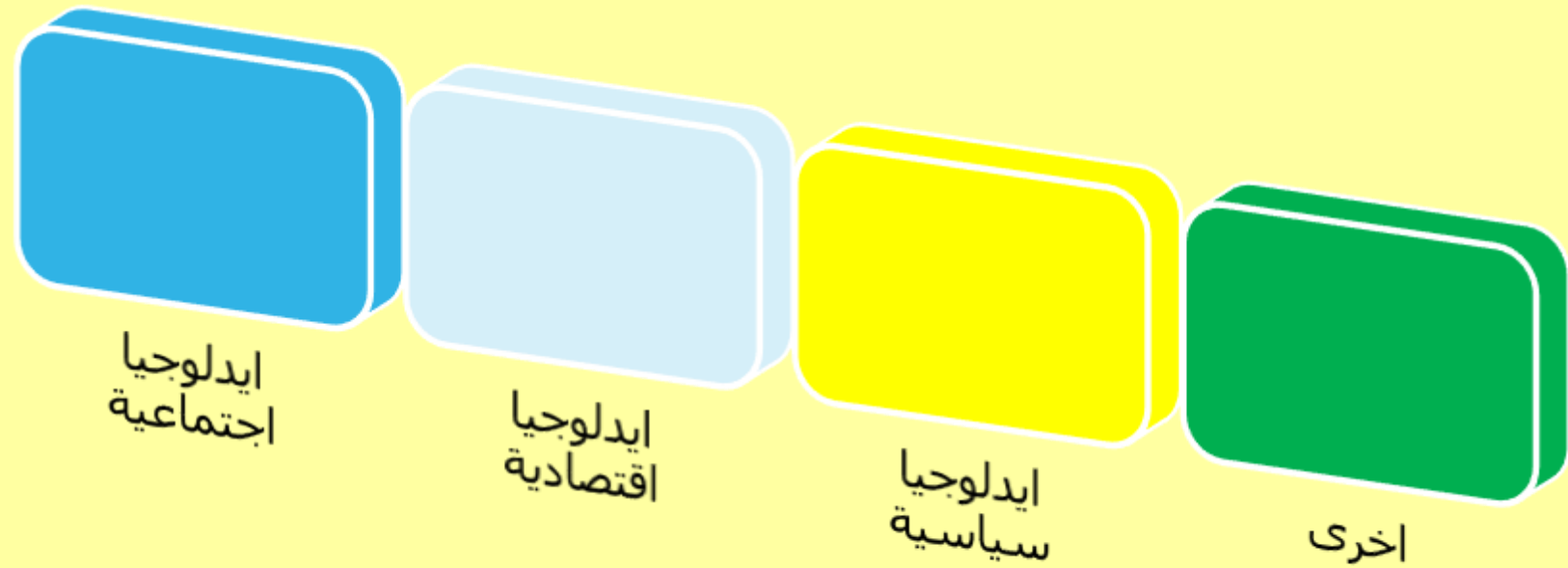
➡ تقديم:

أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

تعريف الأيدولوجيا

- **الأيدولوجيا :** هي نسق من الأفكار والمفاهيم التي تقوم بتفسير وتبرير ظواهر مختلفة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
- **الأيدولوجيا:** نظام الأفكار المتداخلة والمتكاملة كالمعتقدات والتقاليد والمبادئ التي تؤمن بها جماعة ما وتعكس مصالحها واهتماماتها المختلفة وتبررها في الوقت نفسه.
- **الأيدولوجيا السياسية:** تغطي كل أنواع النشاط السياسي للسياسة الداخلية والخارجية للدولة.

أنواع الايدلوجيا



الايديولوجيا السياسية

5

- يقصد بنهاية عصر الايديولوجيا اي نهاية الايديولوجيا الشيوعية
 - شاعت الاطروحة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ...
 - ممكن طرح السؤال التالي :
 - هل ولدت الايديولوجيا في فترة ما ثم انتهت ام انها انخرفت او تغيرت ؟
 - الايديولوجيا لعبت دورا في التبرير النظري لمصالح الفئات المتصارعة في المجتمعات التامية .
 -

نهاية الايدلوجيا في المجتمعات الصناعية

- ان سلوك صانع القرار الخارجي بعيد كل البعد عن أي أيديولوجيا وانما تحكمه المصالح.
- ان مجتمعات الصناعية المتقدمة قد غابت معها مبررات وجود الأيديولوجيا بفعل الرخاء المادي الذي وصلت اليه هذه المجتمعات.
- يؤكد ماكس فيبر أن المجتمعات الصناعية تتميز بالعقلانية الذي يمثل العلم العنصر الحاسم فيها وليست الاحكام القيمية.
- لقد فقدت الايدلوجيا سبب وجودها بسبب غياب التصارع بين الطبقات
- هناك من يعطي أهمية للتصورات الذهنية كمحفز للسلوك والقياس.
(ديفرجيه)

اراء مغايرة لاطرحه نهاية الايدلوجيا موريس ديفرجيه

- اكد عالم الاجتماع الفرنسي ان الظواهر الاجتماعية تتمتع بأهمية خاصة، ليس عن طريق واقعها المادي فقط، وانما عن طريق الأفكار التي تصاغ حولها .
- أي عن طريق التمثلات الفكرية الجماعية والمعتقدات التي تتطور حولها .
- ولا يهم ان كانت هذه التمثلات مرتبطة بالواقع ام لا او كانت وهمية ام حقيقية .
- لان المهم ايمان الناس بالفكرة أي بالايديولوجيا

آراء مغايرة لأطرحة نهاية الأيدلوجيا لويس التوسير

- ان المجتمعات الإنسانية تتمثل في معطيات ثلاثة هي : الاقتصاد والسياسة والأيدلوجيا .
- ان الأيدلوجيا من الناحية العضوية تكون جزءاً من كلية المجتمعات الإنسانية
- المجتمعات الإنسانية هي التي تفرز الأيدلوجيا
- الأيدلوجيا ضرورية لعمل المجتمعات وحركتها التاريخية

اراء مغايرة لاطرحه نهاية الايدلوجيا جورج طرابشي

- يؤكد المفكر السوري في كتابه (الماركسية والايديولوجيا) ان بلدان العالم الثالث تلعب فيها الايدلوجيا العامل الحاسم والرئيس للتحول الاجتماعي
- الايدلوجيا هي الشكل التاريخي لتدخل الشعوب في التاريخ
- الايدلوجيا هي الأداة الأساسية في وضع حد للمرحلة (ماقبل التاريخية) من وجودها .

الخلاصة

- الأيديولوجيا: غطاء لتبرير نشاط الدولة وليست أكثر من حجاب.
- ➡ تبقى الايدولوجيا وسيلة قوية مكرسة لخدمة صنع السياسة وتفسيرها وتبريرها في كل مكان وزمان

- عرف الايدلوجيا والايدلوجيا السياسية ؟
- بين اهم الافكار التي تمت مناقشتها بين المفكرين حول اطروحة نهاية عصر الايدلوجيا .
- ناقش العبارة الآتية: ((يؤكد ماكس فيبر أن المجمعات الصناعية تتميز بالعقلانية الذي يمثل العلم العنصر الحاسم فيها وليست الاحكام القيمية)).
- ناقش اطروحة نهاية عصر الايدلوجيا بين اراء مؤيديها ومعارضيهما .

حفظاً للمعروف ونفياً للمنكر